

الأغاني

وذكرت له خبر أبي زكار الأعمى فلما كان بعد مدة أمرني بإحضاره فأحضرتة فوصله وبره وأمر بالجرية عليه .

اخبار منظور بن زيان .

صوت .

(قِفَا فِي دَارِ خَوْلَةَ فَاسْأَلَاهَا ... تَقَادِمَ عَهْدُهَا وَهَجَرَ تُمَاهَا) .

(بِرِمَحٍ لَلِإِبْرَاهِيمِ يَفُوحُ الْمَسْكُ مِنْهُ ... إِذَا هَيَّاتَ بِأَبْطَاحِهِ صَيَاهَا) .

(أَتَرَوْعَى حَيْثُ شَاءَتَ مِنْ حَرَمَانَا ... وَتَمْنَعُنَا فَلَا نَرَعَى حَرَمَاهَا) .

عروضه من الوافر الشعر لرجل من فزارة والغناء ذكر حماد عن أبيه أنه لمعبد وذكر عنه في موضع آخر أنه لأبن مسجح وطريقته من الثقيل الأول مطلق في مجرى الوسطى .

وهذا الشعر يقوله الفزاري في خولة بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو ابن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وكان منظور بن زيان سيد قومه غير مدافع أمه قهطم بنت هاشم بن حرملة وقد ولدت أيضا زهير بن جذيمة فكان أخذًا بأطراف الشرف في قومه وهو أحد من طال حمل أمه به .

قال الزبير بن بكار فيما أجاز لنا الحرمي بن أبي العلاء والطوسي روايته عنهما مما حدثا به عنه حدثني مغيرة بنت أبي عدي قال الزبير وقد حدثني هذا الحديث أيضا إبراهيم بن زياد عن محمد بن طلحة وحدثني أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يحيى بن الحسن العلوي عن الزبير قال جميعا حملت قهطم بنت هاشم بمنظور بن زيان أربع سنين فولدته وقد جمع فاه فسماه أبو منظورا لذلك يعني لطول ما انتظره وقال فيه على ما رواه محمد ابن طلحة